ثم انتزعها منه سعد الدولة المقدم ذكره ثم تقلد بها أبو علي بن مروان من الخليفة الفاطمي يومئذ بمصر في سنة ثمانين وثلثمائة ولم يدخلها وبقيت بيد سعد الدولة المذكور حتى توفي بالفالج في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

ثم ملك بعده ابنه أبو الفضل مكانه .

ثم انتزعها منه أبو نصر بن لؤلؤ وخطب بها للحاكم الفاطمي ثم أمره الحاكم بتسليمها إلى نوابه بها فتسلموها منه واستقرت بأيديهم حتى انتهت إلى نائب من نوابه اسمه عزيز الملك فبقي بها بقية أيام الحاكم وبعض أيام ابنه الظاهر ثم وليها عن الظاهر رجل يقال له ابن شعبان ثم تغلب عليها صالح بن مرداس أمير بني كلاب في سنة أربع وعشرين وأربعمائة ثم قتل في أيام الظاهر الفاطمي فملكها بعده شبل الدولة نصر بن صالح .

ثم انتزعها منه أنوش تكين الدزبري بأمر المستنصر العلوي في شعبان سنة تسع وعشرين وأربعمائة وبقي حتى توفي في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وملكها بعده معز الدولة ثمال بن صالح بن مرداس ثم ملك قلعتها بعد ذلك في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ثم تسلمها منه مكين الدولة الحسن بن علي بن ملهم في سنة تسع وأربعين وأربعمائة بصلح وقع بينه وبين الفاطميين على ذلك .

ثم انتزعها منه محمود بن شبل الدولة بن صالح المقدم ذكره وملك قلعتها في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

ثم انتزعها منه معز الدولة ثمال بن صالح في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة وبقي بها حتى توفي في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وملكها بعده أخوه عطية بن صالح في السنة المذكورة .

ثم انتزعها منه ابن اخيه محمود بن شبل الدولة المقدم ذكره في رمضان